

” فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة
المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة
المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ”

إعداد

د/ يوسف عقلا محمد المرشد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك

كلية التربية - جامعة الجوف

ملخص البحث

الجامعة: الجوف

الكلية: التربية

القسم: المناهج وطرق التدريس

اسم الباحث: يوسف عقلا محمد المرشد

العام الجامعي: ١٤٣١/١٤٣٢هـ

عنوان البحث: "فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية

والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"

الملخص باللغة العربية:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية " بمنطقة الجوف وتكونت مجموعة البحث من (٣٨) تلميذ من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدرسة القيروان ، وتكونت أدوات ومواد البحث من اختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية ، واختبار التفكير الاستدلالي ودليل المعلم لتدريس وحدة (الأرض) وفقاً لنموذج سكرمان ، وكراسة أنشطة للتلاميذ للوحدة نفسها وفقاً لنموذج سكرمان ، وقد تم تطبيق أداتي البحث اختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية ، واختبار في التفكير الاستدلالي على مجموعة البحث قبلياً ورصد النتائج ثم دراسة وحدة (الأرض) وفقاً لنموذج سكرمان ، وتم تطبيق أداتي البحث نفسها بعدياً. ورصد النتائج ، وقد أشارت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. عند مستوى (٠,٠١) لدى مجموعة البحث التجريبية

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

أولاً : مشكلة البحث وخطة دراستها :

تعد التربية قوة مؤثرة في إعداد الفرد وفي رقي المجتمع فهي التي تصقل الفرد وتشكل سلوكه وتوجهه التوجيه السليم الذي يحقق له التفاعل والتكيف الناجح مع المجتمع الذي يعيش فيها فعلى التربية تقع مسئولية إعداد المواطن الصالح .

وتشير معظم الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة أن من أسباب انخفاض مستوى بعض التلاميذ في معظم المراحل التعليمية ، يعود في ذلك إلى أساليب وطرائق التدريس المتبعة من قبل المعلمين ، مشيراً إلى انه يجب استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس لا تقوم على نقل المعرفة وتلقينها، ولكنها تساعد على تنمية قدراته وتفكيره. فطريقة التدريس تمثل الأساس في زيادة التعلم .

وتؤكد معظم الدراسات والبحوث ذات الصلة ضرورة تحسين أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، والخروج بها من أسلوب التلقين والحفظ ، التي طبعت التلاميذ على السلبية وأفقدت المادة حيويتها وأهميتها ،بذلك من خلال اتباع استراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة القائمة على جهد ونشاط التلميذ ومن هذه الدراسات دراسة (مجدي خيرالدين ، ٢٠٠٧) ودراسة (جمال السيد ، ٢٠٠٨) ودراسة (ناصر عبد اللطيف ، ٢٠٠٨) ودراسة(يوسف المرشد ، ٢٠٠٩) دراسة (مجدي خيرالدين ويسري سيد ، ٢٠١٠)

ويعد نموذج التدريب على التساؤل التدريسي لسكرمان Suchman أحد النماذج المهمة التي تسعى إلى مساعدة التلاميذ على إعمال الفكر واستغلال قدراتهم العقلية في البحث والاستقصاء وإكسابهما المعرفة والعمليات المعرفية بطريقة ومنظمة ، كما يهدف إلى إتمام الاستراتيجيات العقلية العامة بحيث يستطيع التلاميذ استخدامها لفهم حدوث الأشياء والأحداث وأسبابها .
(Joyce,B,2001,234)

ومن ثم فإن استخدام التلاميذ لنموذج سكرمان في دراستهم لمقرر الاجتماعيات قد يسهم في تنمية التفكير لديهم ، حيث أكدت العديد من الدراسات على أن استخدام بعض النماذج التدريسية قد أسهم في تنمية التفكير لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ، ومنها دراسة (حماد ، ٢٠٠٣) ودراسة (السيد ، ٢٠٠٨) ودراسة (المرشد ، ٢٠٠٩) ودراسة (خيرالدين وسيد ، ٢٠١٠) .

ومن خلال متابعة الباحث لتدريس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لاحظ أن الطرائق والأساليب التقليدية هي المستخدمة في تدريس المقرر بصفة خاصة حيث يقوم المعلم بعرض دروسه بطريقة نظرية تعتمد على السرد والإنقاء من خلاله والحفظ والاستظهار من جانب

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

تلاميذه والاقتصار على استخدام وسائل تعليمية بسيطة تساهم في تحقيق بعض الأهداف المنشودة .

وأمام الثورة العلمية التي يعيشها العلم اليوم كان لا بد من إدراك أهمية التطور الكمي والكيفي للمعرفة الإنسانية، التي أصبحت إحدى القضايا الرئيسية التي تواجه التربويين بصفة عامة ومعلمي الاجتماعيات بصفة خاصة، هي كيفية مساعدة التلاميذ على مواجهة هذا التقدم المعرفي. وقد ظهر ذلك في الاهتمام بأساسيات العلم والتي تتمثل في المفاهيم التي يمكن في ضوءها فهم العديد من الحقائق والمعارف الجزئية، (زكي الشر بيئي، ١٤١٠، ٦٤) وتعد المفاهيم من لبنات بناء أي علم وتمثل أهمية المفاهيم بصفة عامة في النقاط التالية : (خيرى على إبراهيم، ١٩٩٨، ٢٦٢) .

* إن تعلم المفاهيم الرئيسية يجعل المعرفة أكثر سهولة في تعلمها.

* تنظيم جزئيات المادة الدراسية وتفصيلاتها في إطار هيكل مفاهيمي يسهل الاحتفاظ بها.

* فهم المفاهيم والمبادئ يعمل على زيادة فاعلية التعلم وانتقال فاعلية للمواقف الجديدة.

* الاهتمام بأساسيات العلم " المفاهيم " يساعد في سد الفجوة بين المعرفة السابقة والملاحقة.

كما أن تعلم المفاهيم يساعد في تنظيم المعلومات وفق أنماط من الممكن أن تبرز مغزى وكنية تلك المعلومات وأن تجعلها واضحة المحتوى، وبما أن المفاهيم مفيدة في التعلم فلا بد أن تصبح بدورها أهدافاً للتعلم وبالتالي للتدريس. (سليمان محمد جبر، سر الختم عثمان، ١٩٨٣، ٨٢)

ومعظم الشعوب والأمم المتقدمة كانت نتائج العقل البشري المفكر الذي يقدم النظرية والتطبيق والمشكلة والحل، الأمر الذي أدى إلى تطور البشرية وتقدمها (أحمد حسين اللقائي ، ٢٠٠٠ ، ٥) .

وقد شهدت الفترة الأخيرة تطورات تربوية مهمة، وأصبحت المناهج الدراسية أكثر عمقاً وإثارة للتفكير وأصبح المتعلم محور العملية التعليمية مع تهيئة الظروف المناسبة لتعلمه وإكسابه مهارات التفكير العليا. (جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩ ، ٨٩) .

ويهتم محتوى الدراسات الاجتماعية بتنمية مهارات التفكير لدي التلاميذ ، وذلك باعتباره أحد الجوانب المهمة في شخصية التلميذ ، لذا وجب على المعلم تنمية القدرة على البحث والتفكير أحد أهداف التعليم في مراحل التعليم المختلفة .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

ولقد أصبح تعليم التفكير ومهارته أصبح ضرورة من متطلبات مجتمع المعرفة ، فتعود التلميذ على الحفظ والاستظهار لم يعد هو الهدف الاسمي من العملية التعليمية - كما كان سائداً في فلسفات تعليمية سابقة بل اختلف الوضع ، وخاصة منذ العقد الأخير من القرن العشرين ، حيث أصبح الهدف الاسمي من التعليم هو تنمية المهارات التي تعود التلميذ على التفكير السليم فيما يتعلم ، وإتقان مهارات تفكير تؤهله للحكم على ما يتعلم ، والحصول على المعلومات الجديدة والاتجاه السائد في هذه الأيام مع بداية القرن الحادي والعشرين ، هو تعليم مهارات التفكير لدى المتعلمين ، وهذا يعني أن الهدف من تعليم التفكير للتلاميذ ليس تعويدهم على نمط معين من أنواع التفكير ، أو مهارة معينة ، بل تعويدهم على أكبر قدر ممكن من مهارات التفكير

ويعد تنمية مهارات التفكير أحد الاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها على الساحة التربوية في الوقت الراهن، وذلك لأهميته في مواكبة تطورات هذا العصر ، حيث إن تعليم مهارات التفكير وتوجيهه أصبح هدف أساسي لا يحتمل التأجيل ، بل يجب أن يكون في صدارة أهدافنا التربوية لأي مادة دراسية ، فهو وثيق الصلة بكافة المقررات الدراسية ، وما يصاحبها من طرائق تدريس ، وأنشطه ، ووسائل تعليمية ، وعمليات تقويمية (صلاح عبد الحفيظ عبد الدايم ، ١٩٩٨ ، ١٤٩)

وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات التفكير إلا أن العلماء لم يتفقوا على كيفية تعليم التفكير ، حيث توجد أساليب واستراتيجيات مختلفة لتدريس استراتيجيات التفكير ، ويمكن تقسيم هذه الأساليب إلى مجموعتين المجموعة الأولى : ترى أن تعلم عملية التفكير بشكل مباشر من خلال محتوى مقرر دراسي ، أما المجموعة الثانية : فتري أن عملية تعلم التفكير ينبغي أن تكون ضمنية وغير مباشرة من خلال تقديم مهارات مرتبطة بعملية التدريس ، وتمثل المجموعة الأولى الأسلوب القديم في تدريس عملية التفكير ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأسلوب الحديث في تدريس التفكير.

وقد أدى هذا إلى وضع فلسفة حديثة لتطوير التعليم بهدف تغيير طريق تفكير التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، كما استلزم الأمر الاهتمام بالمناهج الدراسية وأساليب التعليم والتعلم، حتى يمكن الانتقال بالمتعلم من ثقافة بناء ومعالجة المعلومات إلى المعرفة التي تتمثل في اكتشاف علاقات وظواهر يمكنه من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة (وليم عبيد تادشروس ، ١٩٩٨ ، ٣٠٧).

فاعلية استخدام نموذج سكان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

لذا يجب على المعلمين أن يعلموا تلاميذهم عادات العقل ومهارات التفكير بصورة مباشرة، وأن ذلك ينبغي أن يكون في بيئة ثرية، من خلال وضع ذلك هدفاً للتدريس، و بالتالي قيمة أعلى للأنشطة التي يمارسها المتعلمين. (كوستا، ١٩٩٨، ٥٨)

وتؤكد معظم الدراسات والبحوث على أهمية تشجيع المعلمين على ممارسة مهارات التفكير في طرائق وأساليب التدريس، والتركيز عليها، والعمل على توفير العديد من التدريبات والأنشطة الاثرانية التي تسهم في تنمية التفكير لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة .

٢- مشكلة البحث :

يوجه معظم التربويين انتقاداً شديداً لتجاهل القائمين على العملية التعليمية طرائق وأساليب عديدة في التدريس لإثارة تفكير التلاميذ، واستخدام الأسلوب المناسب في التدريس الذي يسهم في تطور عملية التدريس وتشجيع التلاميذ وتدريبهم على التفكير والتساؤل .

ومن هنا كان من الضروري البحث عن أساليب وطرائق ونماذج تدريسية قد تفيد في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الاستدلالي ، وتجعل التلاميذ أكثر فاعلية واستقلالية في التعلم، وأكثر سيطرة وتنظيماً لتعلمهم، مما دعا الباحث إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج التدريب على التحقق في تدريس مقرر الاجتماعيات على تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية للتفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية "

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية للتعرف على الأساليب والطرائق التدريسية التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الاستدلالي للتلاميذ في المرحلة المتوسطة في أثناء تدريس مقرر الاجتماعيات بمنطقة الجوف ، حيث تكونت مجموعة من

(٣٠) معلماً حيث طبقت عليهم استبانته تتكون من خمس أسئلة ، وكانت أهم النتائج: قلّة معرفة

بمهارات التفكير التي يمكن تمييزها من خلال مقرر الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بنسبة (٩٠ /٠)، وعدم الاهتمام بتنمية التفكير الاستدلالي أثناء عملية التعلم بنسبة (٩٤ /٠)،

والإقتصار على الطرائق الإلقائية في التدريس مثل الإلقاء والحوار والمناقشة لمساعدة التلاميذ في تنمية التفكير الاستدلالي أثناء التدريس بنسبة (٩٠ /٠)

وقد جاءت نتيجة الاختبار التشخيصي التي طبقها الباحث على مجموعة من تلاميذ الصف الأول المتوسط مقرر الاجتماعيات قصور واضحاً في التحصيل المعرفي للمفاهيم الجغرافية وهذا ما أكد استطلاع الرأي الذي طبق على مدرسي الاجتماعيات حيث أكد معظمهم أهمية التفكير بصفة عامة في البنية المعرفية للتلاميذ والتفكير الاستدلالي بصفة خاصة وقلّة استخدام النماذج

والأساليب التدريسية والرجوع إلي الطرائق والأساليب المعتادة في التدريس .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

مما سبق يتضح للباحث أن هناك حاجة ملحة إلى استخدام طرائق وأساليب ونماذج واستراتيجيات تدريسية مختلفة ، تساعد التلاميذ في نمو المعرفة المفاهيمية الجغرافية التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ عند دراسة مقرر الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط . وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة بالمملكة العربية السعودية تناولت استخدام نموذج سكرمان في تدريس مقرر الاجتماعيات بصفة خاصة لذا يحاول الباحث تجريب استخدام نموذج سكرمان في تدريس مقرر الاجتماعيات للصف الأول المتوسط (جزء الجغرافيا) ، وفعاليتها في تنمية المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط .

وتتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى بعض تلاميذ الصف الأول المتوسط في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي . ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي :

ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تدريس الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة على تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية و التفكير الاستدلالي بالمملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية ما يلي :

(١) - ما المعرفة المفاهيمية الجغرافية اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ؟

(٢) - ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تدريس الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة . على تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية بالمملكة العربية السعودية ؟

(٣) - ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تدريس الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستقراء بالمملكة العربية السعودية ؟

(٤) - ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تدريس الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستنباط بالمملكة العربية السعودية ؟

(٥) ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تدريس الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في التفكير الاستدلالي ككل بالمملكة العربية السعودية ؟

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

- أهداف البحث ، هدف البحث إلى التعرف على :

- (١) - المعرفة المفاهيمية الجغرافية اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة .
- (٢) - فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية عند لدى لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- (٣) - فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تنمية التفكير الاستدلالي عند مستو الاستقراء لدى لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- (٤) - فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية التفكير الاستدلالي عند مستو الاستنباط لدى لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- (٥) - فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية التفكير الاستدلالي ككل لدى لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

٤- فروض البحث :

- (١) - الفرض الأول ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث .
- (٢) - الفرض الثاني من ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار التفكير الاستدلالي عند مستو الاستقراء لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث .
- (٣) - الفرض الثالث ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار التفكير الاستدلالي عند مستو الاستنباط لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث .
- (٤) - الفرض الرابع ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار التفكير الاستدلالي ككل لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث".

٤- أهمية البحث : قد يفيد البحث في :

- (١) - إعداد قائمة بالمعرفة المفاهيمية الجغرافية اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- (٢) - تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية لتلاميذ المرحلة المتوسطة .
- (٣) - إعداد الوحدة المختارة لتدريس مقرر الاجتماعيات وفقا لنموذج سكرمان
- (٤) - تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام نماذج وطرائق حديثة في التدريس .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

(٥) - تشجيع التلاميذ على تفصي الحقائق والتفكير .

٥- أدوات ومواد البحث : لغرض البحث قام الباحث بإعداد :

(١) - قائمة بالمعرفة المفاهيمية الجغرافية اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

(٢) - دليل المعلم في الدروس المختارة .

(٣) اختبار في المعرفة المفاهيمية الجغرافية .

(٤) - اختبار في التفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف الأول المتوسط .

٦- حدود البحث :

(١) - مجموعة دروس الفصل الدراسي الأول من مقرر الاجتماعيات لطلاب الصف الأول

المتوسط درست باستخدام نموذج سكرمان Suchman التدريسي .

(٢) الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ

٧- منهج البحث :

(١) - تم استخدام المنهج الوصفي في الإطار النظري وعرض وتحليل الدراسات والبحوث

والأدبيات ذات الصلة للبحث وإعداد أدوات ومواد البحث وتحليل النتائج وتفسيرها .

(٢) - استخدام المنهج شبه التجريبي في تطبيق أدوات ومواد البحث على مجموعة البحث .

٨- خطوات البحث :

(١) دراسة وتحليل الدراسات والأدبيات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث

(٢) إعداد قائمة بالمعرفة المفاهيمية الجغرافية اللازمة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

(٣) تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ

(٤) إعداد دليل المعلم في مقرر الاجتماعيات ، دروس الفصل الدراسي الأول لتلاميذ المرحلة

المتوسطة باستخدام نموذج سكرمان Suchman التدريسي .

(٥) إعداد اختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

(٦) إعداد اختبار التفكير الاستدلالي لتلاميذ المرحلة المتوسطة وعرضه على السادة المحكمين

والتجربة الاستطلاعية للاختبار لتحديد صدقة وثباته وزمنه ومعامل سهولة .

(٧) اختيار مجموعة البحث بلغت (٣٨) تلميذاً من الصف الأول المتوسط

مجموعة تجريبية واحدة درست الوحدة المختارة باستخدام نموذج سكرمان Suchman .

(٨) التطبيق القبلي لاختبار التفكير الاستدلالي على المجموعة قبلها .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

(٩)- تدريس الموضوعات المختارة من مقرر الاجتماعيات بالصف الأول المتوسط باستخدام
ونموذج سكرمان Suchman لتلاميذ المجموعة التجريبية .

(١٠) التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي على تلاميذ مجموعة البحث.

(١١) رصد نتائج التلاميذ مجموعة البحث وتفسيرها .

(١٢) التوصيات والمقترحات .

٩ - مصطلحات البحث :

(١)- **نموذج سكرمان Suchman** . يعرف بأنه " نموذج تدريسي يستخدم للتدريب على البحث التساؤل وتفسير الظواهر والذي يستطيع التلاميذ من خلاله ممارسة بعض مهارات التفكير " (فؤاد ليمان قلاده ، ١٩٩٨ ، ٢٤١) ، كما يعرف بأنه " أحد النماذج التي تجمع بين الاستقراء والاستنباط بحيث يستخدم كلا النوعين من التفكير مما يجعل التلاميذ يخرطون بنشاط وفاعلية في حل المشكلات التي تواجههم "

(Keyreat & Haward, 2002)

(٢)- **المعرفة المفاهيمية الجغرافية :**

تصور عقلي يعطي اسما أو رمزا ليدل على ظاهرة أو حدث معين ، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد الظاهرة أو الحدث . (أحمد إبراهيم شلبي وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٢٥١)

(٣)- **التفكير الاستدلالي :**

التفكير الاستدلالي عملية ذهنية الغرض منها الوصول إلى نتائج من مقدمات معطاة.

ثانيا - الإطار النظري وينقسم إلى ثلاث محاور :

المحور الأول : نموذج سكرمان Suchman التدريسي

يعد نموذج سكرمان Suchman أحد نماذج التدريس التي تجمع بين الاستقراء والاستنباط ، وبسبب كون النموذج يستخدم كلا النوعين من التفكير فإن التلاميذ يخرطون بنشاط وفاعلية في حل المشكلات التي تواجههم أثناء التعلم.

وقد تم تصميم هذا النموذج لمساعدة التلاميذ في تطوير المهارات اللازمة لطرح الأسئلة

والبحث عن إجابات نابغة من فضولهم. (Joyce, B., Weil, M., Showers, B. 1992)

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

ويهدف نموذج سكرمان Suchman إلى تنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ مثل الملاحظة والتصنيف والتنظيم للمعلومات وطرح الفروض كما يسهم في تنمية متطلبات الإبداع والاعتماد على النفس لدى المتعلمين كما يسهم في تنظيم البنية المعرفية لدى المتعلمين (Vanaja, M , 2003, p39)

كما يهدف نموذج سكرمان Suchman إلى مساعدة التلاميذ على نمو مهاراتهم العقلية المهمة لطرح أسئلة ويحث إجابات نابغة من شغفهم وحب الاستطلاع لديهم ، وبرغم أن هدف سكرمان Suchman في مساعدة التلاميذ هو البحث والتحقق باستقلالية إلا أنه من المهم أن يكون التدريب بطريقة منظمة ، ويهدف النموذج إلى تمكين الطلاب من طرح أسئلة حول أسباب حدوث الوقائع والأحداث واكتسابهم المعلومات والعمليات العقلية بطريقة منظمة ومنطقية . (فؤاد سليمان فلاة ، ١٩٩٨ ، ٢٣٤) .

ويمكن تلخيص نموذج سكرمان Suchman فيما يلي :-

- يتحقق التلاميذ طبيعياً عند تواجدهم مشكلة أو موقف محير .
- عند وعي التلاميذ بهذه المشكلات يستطيعون تحليل استراتيجيات تفكيرهم .
- يتعلم التلاميذ استراتيجيات جديدة مباشرة بالإضافة إلى الاستراتيجيات الموجودة لديهم من قبل .
- اكتساب اتجاه نحو المعرفة بأنها خاضعة للتجريب بطبيعتها .

ويتكون نموذج سكرمان Suchman من خمس مراحل هي : (يوسف قطامي ونايفة قطامي

، ١٩٩٨ ، ٦٠) و (Jerry, Armstrong, 1999 , 53)

المرحلة الأولى : يقوم المعلم فيها بتقديم موقف مشكل للتلاميذ ويسمح لهم بأن يقوموا بتوجيه أسئلة للمعلم يجيب عليها (بنعم أولاً) وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من الحقائق والمفاهيم لدى المتعلمين .

المرحلة الثانية : يقوم فيها التلاميذ بجمع المعلومات والتأكد من حدوث الموقف المحير .

المرحلة الثالثة: وفيها يقوم التلاميذ بتحديد المتغيرات المرتبطة وافترض واختيار العلاقات السببية .

المرحلة الرابعة : ينظم فيها التلاميذ المعلومات التي جمعوها ويحاولون تفسير تناقضاتها والوصول إلى تفسير للموقف المحير أو المشكلة .

المرحلة الخامسة : ويقوم فيها التلاميذ باقتراح أوجه التحسين والتطوير لحل المشكلة المحيرة .

ويتطلب تنفيذ مراحل نموذج سكرمان Suchman التدريسي داخل الفصل ثلاث خطوات

أساسية هي

(حماد ، ٢٠٠٣) و (Reat, Kay& Jensen, 2002 , 43-47)

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

الخطوة الأولى : تخطيط أنشطة البحث والتحقق كالتالي

١- تحديد الأهداف :

وتعتبر أولى خطوات تخطيط أنشطة سكرمان البحثية ومهمة تلك المرحلة أنها تفيد في تحديد الأنشطة البحثية المناسبة لتحقيق الأهداف والوصول إلى قرار أو حل سليم للمشكلة .

٢- بناء المشكلة :

بعد تحديد الأهداف على المعلم بناء المشكلة التي سوف تكون نقطة البدء في النشاط وعند

إعداد المشكلة يراعى ما يلي:

- أن يفرض الحدث مشكلة تتطلب التوضيح والتفسير .

- أن يتناسب مستوى المشكلة مع مستوى قدرات التلاميذ .

- أن يكون الحدث الباعث للمشكلة مثيراً ودافعاً لحب الاستطلاع والتقصي للتلاميذ.

- أن يكون الحدث يمثل مشكلة معينة لا تتشعب إلى عدد من المشكلات الأخرى.

٣- إعداد الوسط التعليمي.

الخطوة الثانية : تنفيذ أنشطة نموذج سكرمان Suchman:

ويتطلب تنفيذ أنشطة التحقق ثلاث خطوات هي :

١- عرض المشكلة على التلاميذ .

٢- فرض الفروض وتجميع البيانات والمعلومات عن المشكلة.

٣- الأنشطة الختامية .

الخطوة الثالثة : تقويم أنشطة التحقق :

وتعتبر عملية التقويم المرحلة النهائية وفقاً لنموذج سكرمان Suchman ، ويتضمن

تقويم نموذج سكرمان قياس المحتوى تحصيل التلاميذ في المعرفة المفاهيمية الجغرافية ، وقياس مهارات التفكير الاستدلالي لديهم .

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت نموذج سكرمان Suchman في التدريس دراسة (عادل

رسمي حماد، ٢٠٠٣) وهدفت إلى التعرف على استخدام نموذج سكرمان في تدريس القضايا

الجدلية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الصف الأول الإعدادي

توصلت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين التحصيلي والتفكير

الاستدلالي ودراسة (أمينة الجندي ونعيمه حسن، ٢٠٠٥) هدفت إلى معرفة أثر نموذج التدريس

على التساؤل للتدريب الاستقصاء العلمي وعمليات العلم التكاملية ودافعية الإنجاز للتلاميذ

المتأخرين دراسياً في العلوم بالمرحلة الإعدادية وقد جاءت النتائج لتؤكد تأثير النموذج ودراسة

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

إيهاب جودة طلبية ، ٢٠٠٧) ، وكان الهدف منها قياس أثر استخدام نموذج التدريب الاستقصائي على تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية القدرات المعرفية واللامعرفية (الوجدانية) للتفكير الإبتكاري لدى طلاب الصف الأول المتوسط ودراسة (محمد رشدي أبو شامة ، ٢٠٠٨) ، وهدفت إلى معرفة فاعلية التدريس باستراتيجية التدريب على التساؤل الاستقصائية للأحداث المتناقضة في التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وقد أشارت النتائج إلى نمو التحصيل ومهارات التفكير لدى مجموعة البحث . ودراسة نجلاء إسماعيل السيد (٢٠٠٨) وهدفت إلى قياس فاعلية نموذج التدريب على التساؤل في تصويب التصورات البديلة وتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد دلت النتائج على نمو مهارات الاستقصاء العلمي وتصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم لدى مجموعة البحث . مما سبق يتضح للباحث أهمية استخدام نموذج سكرمان Suchman في التدريس .

المحور الثاني المعرفة المفاهيمية الجغرافية :

تعد المفاهيم مصدر المعرفة الحقيقية وأساسها ولا يمكن أن يحدث تعلم حقيقي لأي معرفة حقيقة دون اكتساب للمفاهيم وهي ضرورية لتكوين المبادئ والتعميمات والتعلم الذاتي والتربية المستمرة .

(Klausmeier , j. H., 1995, 269)

كذلك يسهم تعلم المفاهيم في فهم أساسيات أي علم له قواعده وأصوله فهي أساس تعلم المبادئ والقواعد والنظريات. والمفاهيم تعتبر من أدوات التفكير .حيث أن تعلم المفاهيم بطبيعتها عملية عقلية استدلالية .

ونظراً لاختلاف طبيعة هذه المعرفة المفاهيمية الجغرافية من حيث درجة صعوبتها أو تركيبها أو أسسها المنطقية ، فقد ظهرت عدة محاولات لوضع نماذج لتدريس المعرفة المفاهيمية منها النماذج الاستقرائية ، نموذج برونر (Bruner)، ونموذج هيلدا تابا (Hilda Taba)، ونموذج جانبيه (Gagne) للمفاهيم المادية، أما النماذج التي استخدمت الطريقة الاستنتاجية ، نموذج جانبيه (Gagne) للمفاهيم المجردة، ونموذج كلوزماير (Klaumeier)، ونموذج ميرل - تينيسون (Merrill & Tennyson) (جودت سعادة ، وجمال اليوسف ، ١٩٩٨م ، ٩٧) .

وتشغل المعرفة المفاهيمية الجغرافية مكانه مهمة في مقرر الاجتماعيات فهي ليست كلمة أو مصطلح وإنما مضمون هذه الكلمة ودلالة هذا المصطلح في ذهن المتعلم (أحمد إبراهيم شلبي، ١٩٩٧، ١٣٣)

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

١- تعريف المعرفة المفاهيمية الجغرافية :

تعرف المعرفة المفاهيمية الجغرافية بأنها "مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها معاً على أساس الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين". (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥، ٦٠)

وتعرف إجرائياً بأنها "تصور عقلي مجرد لمجموعة من العناصر أو الحقائق أو المواقف المشتركة ليعطى اسماً أو رمز للظاهرة الجغرافية"

٢- تصنيف المعرفة المفاهيمية الجغرافية :

قام بعض المتخصصين في تدريس الاجتماعيات (أحمد حسين اللقاني وآخرون، ١٩٩٩، ١٦٤).

(خيري على إبراهيم، ١٩٩٨، ٢٩٤)، (فاطمة إبراهيم حميدة، ١٩٩٦، ٢٣)، (جودت احمد

سعادة، ١٩٩١، ٢٢٤). بتصنيف المعرفة المفاهيمية الجغرافية إلى ثلاثة أنواع هي :

أ- المفاهيم الرابطة: وتتضمن مجموعة من العناصر المترابطة.

ب- المفاهيم الفاصلة: مجموعة من الحقائق غير الثابتة.

ج- المفاهيم العلائقية: تتضمن العلاقة بين خاصيتين أو أكثر من خصائص المفهوم "دولة".

كما يمكن تصنيف المعرفة المفاهيمية الجغرافية إلى:

أ- مفاهيم الوقت: وهي مجردة ومعقدة وتحتل العديد من التفسير مثل فصل الصيف.

ب- مفاهيم المكان: وهي معقدة مثل خط الطول، دائرة العرض

ج- المفاهيم الجديدة: وهي التي ظهرت حديثاً مثل التلوث البيئي.

٣- تعلم المعرفة المفاهيمية الجغرافية :

أن تعلم المعرفة المفاهيمية الجغرافية لدى التلاميذ يحدث نتيجة تهيئة المواقف

التعليمية للتعلم وما يمارسه من أنشطة في سبيل تعلم المعرفة المفاهيمية الجغرافية .

ويمر تعلم المفاهيم بمرحلتين هما :-

أ- مرحلة تكوين المفهوم :

وهي عملية اكتشاف استقرائي لخصائص مميزة وتندمج تلك الخصائص في تكوين

الصورة الذهنية أو الأسئلة الخاصة ولا يمكن للمتعلم تسمية المفهوم في هذه المرحلة .

ب- مرحلة تعلم المفهوم :

وفيها تزداد قدرة المتعلم على إعطاء استجابة واحدة لمجموعة من المتغيرات التي

تتشترك فيها الخصائص المتشابهة. (صلاح الدين محمود عرفة، ٢٠٠٥، ٦٧)

فاعلية استخدام نموذج سكان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

أما عن العوامل المؤثرة في تعلم المعرفة المفاهيمية الجغرافية فهي متعددة ومتنوعة. منها على سبيل المثال: (خصائص المتعلم ، خصائص الموقف التعليمي ، خصائص المفهوم نفسه) .
(أحمد حسين اللقاني وآخرون ، ١٩٩٠ ، ١٦٦) كما ويحتاج تعلم المعرفة المفاهيمية الجغرافية لبعض العمليات العقلية مثل الاستنباط والاستقراء والتفاعل والتباعد (صلاح الدين محمود عرفه، ٢٠٠٥ ، ٦٣)

وتنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية مهمة تربوية تهدف إلى مساعدة التلاميذ على فهم الحقائق الجغرافية التي تساعد على فهم المفهوم ومعرفة مضمونه (أحمد إبراهيم شلبي ، ١٩٩٧ ، ١٣٧) لذا ينبغي على القائمين بتدريس الاجتماعيات ضرورة الاهتمام بتنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية لدى تلاميذهم .

ويحقق تعلم المعرفة المفاهيمية الجغرافية العديد من الفوائد التربوية للمتعلمين حيث تساهم في فهم أساسيات العلم وشمولية المادة الدراسية وتجعل التعلم ذو معنى كما يساعد تعلم المفاهيم على التفسير والتنبؤ والتطبيق وفهم طبيعة العلم والتعامل مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية البيئة. (أحمد إبراهيم شلبي وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٢٥٢) ، (أحمد حسين اللقاني وآخرون ، ١٩٩٠ ، ١٦١) ، (صلاح الدين عرفه ٢٠٠٥ ، ٦١) .

ويمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية تقويم تعلم المعرفة المفاهيمية الجغرافية لدى تلاميذه من خلال استخدام أساليب التقويم المختلفة منها الاختبارات التحريرية والتي تشمل الاختبارات المقالية والموضوعية وكذلك الاختبارات الشفهية واستخدام الملاحظة ومناقشة التلاميذ. (أحمد إبراهيم شلبي وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٢٥٧) ويمكن القول أن التلميذ قد تعلم المعرفة المفاهيمية الجغرافية من خلال إدراك العلاقة بين المفهوم المتعلم وغيره من المفاهيم الأخرى ، وقدرته على تصنيف الأمثلة التي تنتمي إلي المفهوم مع التعبير عنه لفظياً وإمكانية تطبيق المفهوم في مواقف الحياة المختلفة التي يمر بها التلميذ .

وقد أهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتدريس وإكساب المفاهيم بصفة عامة من خلال النماذج والأساليب والطرائق الحديثة مثل دراسة (Linang & Seding) والتي تناولت العديد من الصعوبات التي تواجه المتعلمين عند اكتساب المفاهيم وطرائق التغلب عليها في بداية تعلمهم للمفاهيم .

(Linang & Seding, 2010) ودراسة (Scheja & Petterssom) والتي تناولت التصور المفاهيمي لدى التلاميذ عن المفاهيم أثناء تعلمهم لها وقدراتهم على فهمها من خلال سياق الكلام أو الكتابة. (Scheja & Petterssom, 2010) كما اهتمت دراسة (Bracken &

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

(Crawford) بالمفاهيم الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً للمعايير التربوية في خمسين ولاية أمريكية ووجد الدراسة القصور في المفاهيم الكونية لدى مجموعة الدراسة خاصة مفهومي العمق، والاتساع، وأوصت الدراسة بأهمية المفاهيم الأساسية لأنها تساعد على وصف العالم من حولهم والقدرة على مناقشة وتبادل الآراء بين المناطق المختلفة من العالم (Bracken & Crawford, 2010) كما اهتمت العديد من الدراسات والبحوث التربوية بتنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية .

ومن مثل دراسة (محمد عبد المجيد ، ١٩٩٩) (محمود محمد عيد ، ٢٠٠٣) ودراسة (مجدي خير الدين كامل ، ٢٠٠٧) (أسامة عبد الرحمن أحمد ، ٢٠٠٥) ودراسة (مجدي خير الدين كامل وأشرف عبد المنعم محمد ، ٢٠٠٧) ودراسة (كرامي محمد بدوي عزب ، ٢٠٠٤) ودراسة (علام محمد احمد ، ٢٠٠٤) ودراسة (جمال حسن السيد ، ٢٠٠٨) ودراسة (علي ناصر عبد اللطيف ، ٢٠٠٨) ودراسة (Magdy & et al, 2008) ودراسة (يوسف عقلا المرشد ، ٢٠٠٩) ودراسة (مجدي خير الدين كامل ويسري أحمد سيد ، ٢٠١٠) .

ثالثاً : التفكير الاستدلالي .

الاستدلال هو محاولة الوصول إلي الصواب وتجنب الخطأ في أي موقف محير أو مشكلة يتعرض لها الفرد المتعلم.

١-تعريف التفكير الاستدلالي :

ويعرفه (حسين كمال زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٨٣) بأنه يهدف إلى توليد معرفة جديدة عن طريق إعمال الفكر في المعلومات والأدلة المتوفرة واستخدام قواعد منطقية غالباً للوصول إلي نتائج معينة .

وعرفه (عادل رسمي حماد ، ٢٠٠٣ : ٨٨) بأنه عملية عقلية يتم بواسطتها الانتقال من المعلومات المتاحة أو ما يطلق عليه بالمقدمات إلي معلومات أخرى يطلق عليها نتائج تحمل معني أكثر مما تحتويه المقدمات. وبذلك يمكن القول أن التفكير الاستدلالي عملية ذهنية الغرض منها الوصول إلي نتائج من مقدمات معطاة. *خصائص وسمات التفكير الاستدلالي أنه عملية منطقية أي تصدر بواسطتها النتائج بالضرورة من المقدمات وذلك وفق قواعد المنطق ، تدرك فيه العلاقات وتستغل في إنتاج معلومات جديدة . أنه تفكير علافي أي ترتابط الأسباب بواسطة النتائج. أساس في عملية التمييز والتعميم ، ينتقل الفرد من المعلوم إلي

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

المجهول، الاستدلال أداة عملية لحل المشكلات. صدق النتائج الصادرة من الاستدلال. تمتاز بالدقة

(أشرف راشد علي ، ٢٠٠١ : ٨٧) ودارسة (كرامي محمد بدوي ، ٢٠٠٤ : ٦١) .

٢- مكونات التفكير الاستدلالي : التفكير الاستدلالي الاستنباطي (Deductive Reasoning)
(Thinking

ينقسم التفكير الاستدلالي الاستنباطي إلى :

(١)- الاستدلال الاستنباطي الشرطي : هو الذي تفيد قضاياه تعليق حكم علي حكم آخر ، ويتكون من مقدمة كبرى مصاغة بشكل افتراضي ومقدمة صغرى تمثل قضية حملية ، ونتيجة يستدل عليها من المقدمتين والمقدمة الكبرى قد تكون شرطية متصلة تصاغ علي شكل " .

مثال : إذا نزل المطر فسوف تنمو النباتات (فتحي عبد الرحمن جروان ، ٢٠٠٣ : ٣٥٠)
(٢)- الاستدلال الاستنباطي الحملي: هو الاستدلال الذي يصدر فيه الحكم علي الموضوع بما جاء في المحمول وقد يشمل الحم الموضوع كله أو بعضه ، وقد يكون بالإيجاب أو السلب والقضية الحملية قضية بسيطة لان طرفيها هما الموضوع والمحمول وذلك يكون علي شكل جمل خبرية. مثال كل دول البحر المتوسط مناخها حار جاف صيفاً دفيء معتدل شتاءً. (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠١ : ٣١٦) .

ب - التفكير الاستدلالي الاستقرائي (Inductive Reasoning Thinking) .

ينقسم التفكير الاستدلالي الاستقرائي إلى :

(١)- استقراء تام : وفيه يتم التوصل إلي نتيجة بعد دراسة جميع الحالات أو مفردات الموضوع أو الظاهرة المعينة وبطبيعة الحال تشمل الدراسة جميع الحالات أو المفردات المعروفة للموضوع فعندما نقول بأن الاستقراء الذي أوصلنا إلي استنتاج .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

(٢) - استقراء ناقص: ويتم خلاله التوصل إلى النتيجة بعد دراسة عينة من الحالات أو المفردات المتعلقة بموضوع أو ظاهرة ما وهذا النوع من الاستقراء هو الأكثر انتشاراً في البحوث العلمية في العلوم الطبيعية أو العلوم الإنسانية، وكلما كان عدد الحالات أو أفراد العينة المدروسة أكثر، كانت نتيجة الاستقراء أكثر دقة في التعبير عن الواقع. (كرامي بدوي محمد، ٢٠٠٤، ٦٦).

٣- أهمية التفكير الاستدلالي :

أ- الاستدلال يعين المتعلم علي التحصيل والفهم والتطبيق ويزوده بطريقة منطقية للتفكير والتعليم والانتفاع بما تعلمه عند الحاجة إليه.

ب- يوفر النجاح في الحياة والعمل والدراسة إلي حد كبير ..

ج - الاستدلال أداة لإثراء العلم وتنمية التفكير وذلك عن طريق اكتشاف الحقائق الجديدة .

د- الاستدلال أعان الإنسان علي الاستقراء الماضي والتنبؤ بالمستقبل والاستعداد

ت- أساليب تنمية التفكير الاستدلالي :

الابتعاد عن طرائق التدريس التي يتحمل فيها المعلم كل الأعباء ولا يقوم المتعلم بشيء واشتراك المتعلمين في المناقشات الجماعية وعقد الندوات والمناظرات لتبادل الآراء تحت توجيه وإشراف المعلم. بناء جو من المشاركة أثناء التدريس. ٢- تدريب التلاميذ علي المواقف التي تتطلب فهم القدرة علي الاستنباط. وتدريب التلاميذ علي المواقف التي تتطلب فهم القدرة علي الاستقراء ويعد نموذج التدريب علي التساؤل من النماذج التدريسية . (فادي محمد الغزالي، ٢٠٠٢، ٩٠).

التي تهتم بالمتعلم ويقوم فيها بدور مهم تحت إشراف وتوجيه المعلم . وبناء جو من المشاركة والفاعلية

تعقيب عام على الدراسات والبحوث ذات الصلة :

-أكدت الدراسات والبحوث على أهمية استخدام النماذج المختلفة في التدريس.

- قدمت تلك الدراسات إطاراً يمكن الإفاده منه في استخدام نموذج سكرمان Suchman في التدريس

-اختلفت البحث الحالي عن الدراسات والبحوث والأدبيات في استخدامها لنموذج سكرمان Suchman حيث لم تتطرق أي من الأدبيات والبحوث لاستخدام النموذج في تدريس الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة - اهتمت الدراسات بقياس اثر بعض النماذج والطرائق التدريسية على اكتساب المفاهيم بصفة عامة والمعرفة المفاهيمية الجغرافية بصفة خاصة وتنمية التفكير الاستدلالي لدي التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في النموذج المستخدم وهو نموذج سكرمان Suchman ، وفي المادة العلمية التي تم تدريسها بالنموذج وهي مقرر الاجتماعيات لطلاب الصف الأول المتوسط ، حيث لم تتطرق أي من الدراسات والبحوث السابقة لذلك .
- أفادت البحث الحالي في الإطار النظري للبحث في نموذج سكرمان Suchman ، المعرفة المفاهيمية الجغرافية ، التفكير الاستدلالي ، وفي إعداد اختبائي المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي بشقيه .

ثالثاً - إجراءات البحث :

١- اختيار موضوعات البحث : تم اختيار دروس وحدة (الأرض) الفصل الدراسي الأول لمقرر الاجتماعيات ١٤٣١ / ١٤٣٢ هـ لتلاميذ الصف الأول المتوسط .
٢- إعداد قائمة بالمعرفة المفاهيمية الجغرافية :
تم إعداد قائمة بالمعرفة المفاهيمية الجغرافية المتضمنة بمقرر الاجتماعيات لطلاب الصف الأول المتوسط وفق الخطوات التالية : -
أ- تحديد الهدف من القائمة وهو المعرفة المفاهيمية الجغرافية المتضمنة بمقرر الاجتماعيات لتلاميذ الصف الأول المتوسط.

ب- مصادر اشتقاق القائمة

- الإطلاع على الكتب والمراجع والبحوث المتخصصة في تدريس الاجتماعيات.
- تحليل محتوى بمقرر الاجتماعيات لتلاميذ الصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول ١٤٣١ / ١٤٣٢ هـ بفواصل زمني مدته ثلاثة أسابيع.
وقد قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين بلغت (٩٤ %) ثم عرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة المحكمين المتخصصين (١) وفي ضوء آرائهم وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها ثم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المعرفة المفاهيمية الجغرافية (٢) لتلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية .

٣ - إعداد دليل المعلم : تم إعداد دليل للمعلم لتدريس الدروس المختارة باستخدام نموذج سكرمان Suchman ، وقد روعي عند إعداد الدليل ما يلي :

١ - ملحق (١) المحكمين

٢ - ملحق (٢) قائمة المعرفة المفاهيمية الجغرافية

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

- أن يساير الدليل النموذج المقدم من سكرمان Suchman وتطبيقه في تدريس مقرر الاجتماعيات .

- أن يتضمن مقدمة توضح أهدافه .

- أن يتضمن توزيعاً للدروس المختارة .

تم عرض دليل المعلم في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، حيث تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية. (٣)

٤- إعداد اختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية :

أ- هدف الاختبار إلى قياس مستوى نمو المعرفة المفاهيمية الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

ب- تم بناء الاختبار في ضوء جدول المواصفات وقد تضمن الاختبار (عشرون مفردة) في صورته النهائي .

ج- تم صياغة مفردات الاختبار وعددها (خمس وعشرون مفردة) مفردة من نوع الاختيار من متعدد وتم عرضها على السادة المحكمين (١) المتخصصين وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

د- تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة وعددهم (أربعون) تلميذ بمدرسة (بين القيم) بهدف تحديد زمن الاختبار والذي بلغ (٣٥) دقيقة منها (٥) دقائق لإلقاء تعليمات الاختبار.

هـ- تم إجراء التعديلات المطلوبة للسادة المحكمين وقد استخدم الباحث صدق المحكمين ولحساب ثبات الاختبار.

و- تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الخام بين الأسئلة الفردية والزوجية وقد تم استخدام معادلة "سبيرمان" لحساب معامل الثبات (على ماهر خطاب، ٢٠٠١، ٢١٠) وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٩٧) وهو معامل قوى يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ي- تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة الإحصائية (محمود عبد الحلیم منسي، ١٩٩٩، ٢٠٤) وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة للاختبار بين (٠,٧٦ - ٠,٢٣) وقد حذفت المفردات التي جاء معامل السهولة أقل من (٢٠ %)

٣ - ملحق (٣) دليل المعلم .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

وحذف المفردات التي جاء معامل صعوبتها أكثر من (٨٠ %) وبذلك أصبح الاختبار في صورتها النهائية صالحة للتطبيق (٤).

٣- إعداد اختبار التفكير الاستدلالي :

لإعداد اختبار التفكير الاستدلالي اتبع الباحث يلي

أ- تحديد هدف الاختبار: هدف إلي قياس مهارات التفكير الاستدلالي بشقية " الاستنباطي - الاستقرائي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط

ب- تحديد أبعاد الاختبار: أقتصر الاختبار علي مستويين هما نمطين التفكير الاستدلالي .

- الاستدلال الاستنباطي: وهو الأداء المعرفي الذي يسير فيه التلميذ من القضايا العامة إلي القضايا الخاصة .

- الاستدلال الاستقرائي: وهو الأداء المعرفي العقلي الذي يسير فيه التلميذ من القضايا والشواهد الخاصة إلي القضايا العامة

ج- صياغة مفردات الاختبار:

تم الرجوع إلي العديد من الدراسات والأبحاث المتخصصة للإفادة منها في " إعداد اختبار التفكير الاستدلالي منها دراسة (عادل رسمي حماد، ٢٠٠٣)، (رفعت محمود بهجات، ٢٠٠٣)، (وكرامي محمد، ٢٠٠٤) (هويد محمود سيد، ٢٠٠٥)، مجدي خير الدين وأشرف عبد المنعم (٢٠٠٧) ودراسة (يوسف عقلا المرشد، ٢٠٠٩) .

ويتكون اختبار التفكير الاستدلالي من (٣٠) مفردة بواقع (١٥) مفردة للاستدلال الاستنباطي (١٥) مفردة للاستدلال الاستقرائي .

د- الصورة المبدئية لاختبار التفكير الاستدلالي : بعد الانتهاء من إعداد بنود الاختبار تم عرضه علي مجموعة من المحكمين بهدف التعرف علي آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار وقد تم إجراء جميع التعديلات التي أشار إليها المحكمون .

هـ- مواصفات اختبار التفكير الاستدلالي :

يتكون اختبار التفكير الاستدلالي في صورته المبدئية من (٣٠) مفردة بواقع (١٥) موقفاً للاستدلال الاستنباطي (١٥) موقفاً للاستدلال الاستقرائي .

و- التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير الاستدلالي : تم تطبيق الاختبار استطلاعياً علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدرسة (القبروان) بلغت (٣٨) تلميذاً

٤- ملحق (٤) اختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

- حساب ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب معاملات الثبات للاختبار ككل ثم لكل بعدد من أبعاد الاختبار وذلك باستخدام معادلة سييرمان بروان وجاءت النتائج كما يلي :

معامل ثبات مستوى الاستنباط (٠,٨٥) ومعامل ثبات مستوى الاستقراء بلغ (٠,٨٦) ويتضح من الجدول أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٨٥ - ٠,٨٦) (وثبات الاختبار ككل

- حساب صدق الاختبار: لحساب معاملات الصدق الذاتي لأبعاد اختبار التفكير الاستدلالي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ككل ولكل مستوى من أبعاده فقد بلغ صدق الاستنباط (٠,٩٢) والاستقراء (٠,٩٢) وبلغ صدق الاختبار ككل (٠,٩٢) يتضح الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

- حساب زمن الاختبار: قام الباحث بحساب زمن الإجابة عن اختبار التفكير الاستدلالي وذلك من خلال استخدام معادلة حساب زمن الاختبار وقد بلغ زمن الاختبار (٤٥) دقيقة .

٥- الاختبار في صورته النهائية: بذلك أصبح اختبار التفكير الاستدلالي في صورته النهائية يتكون من عشرون مفردة بواقع (عشر مفردات) للاستقراء و(عشر مفردات) للاستنباط وذلك بعد حذف المفردات عالية الصعوبة والسهولة .وبذلك أصبح اختبار التفكير الاستدلالي (٥) صالحا للتطبيق على مجموعة البحث التجريبية

٤ - الإجراءات التجريبية للبحث :

(١)- اختيار مجموعة البحث وضبط المتغيرات :

تم اختيار مجموعة البحث التجريبية من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة القيروان المتوسطة ،بلغت (٣٨) تلميذا كما تم ضبط بعض المتغيرات مثل العمر الزمني، زمن التجربة .

(٢)- التطبيق القبلي لاختباري المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي :

تم تطبيق اختباري المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي قبليا على مجموعة البحث ورصد النتائج .

(٣)- تدريس التجربة :

تم تطبيق التجربة الأساسية البحث في الفصل الدراسي الأول ١٤٣١ / ١٤٣٢هـ ، درست المجموعة التجريبية موضوعات وحدة الارض باستخدام نموذج سكرمان Suchman

٥ - ملحق (٥) اختبار التفكير الاستدلالي .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

وذلك بعد تدريبيه على المعلم على شرح الدروس، واستغرق تنفيذ التجربة على مجموعة البحث شهرين .

(٤) التطبيق البعدي لاختباري المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي :

بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات تم تطبيق اختباري المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي على أفراد المجموعة التجريبية وذلك لمعرفة فاعلية تدريس مقرر الاجتماعيات باستخدام نموذج سكرمان Suchman التدريسي في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لديهم

(٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم الاستعانة بالعديد من الأساليب الإحصائية في تحليل وتفسير نتائج البحث هي المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (ت) لحساب فروق المتوسطات - معادلة (بلاك) لحساب فاعلية نموذج سكرمان Suchman

رابعاً - نتائج البحث وتفسيرها :

وهي النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التطبيق القبلي لاختباري المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي على تلاميذ الصف الأول المتوسط (مجموعة البحث) وكذلك التطبيق البعدي لاختباري المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي نفسه على مجموعة البحث نفسها .

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث " ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في إكساب المعرفة المفاهيمية الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ؟ تم التحقق من صحة الفرض الأول ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث".

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/ والبعدي لاختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية وذلك لحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي / البعدي لإيجاد الدلالة الإحصائية ويتضح ذلك من جدول (١) .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية لدى تلاميذ الأول الثانوي.

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلاميذ	التطبيق
دالة عند (٠,٠١)	٣٤,٦٠	١,٦٧	٣,٨١	٣٨	قبلي
		١,٣٩	١٧,١٣		بعدي

يتضح من جدول (١) أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي بلغ (٣,٨١) بانحراف معياري قدرة (١,٦٧) وأن متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار نفسه بلغ (١٧,١٣) بانحراف معياري قدرة (١,٣٩) وأن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٣٤,٦٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي مما يدل على نمو المعرفة المفاهيمية الجغرافية لدى مجموعة البحث الأساسية.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية المفاهيم الجغرافية مثل دراسة (الزنيقي، ٢٧٤٥) ودراسة (جيهان كمال محمد وفوزية محمد الدوسري ، ٢٠٠٣) ودراسة

(نيفين محمود محمد ، ٢٠٠٣) ودراسة (أشرف أحمد عبد اللطيف وعادل إبراهيم الشاذلي، ٢٠٠٤) ودراسة محمود حافظ أحمد ، ٢٠٠٦) ودراسة (خيرالدين ، ٢٠٠٧) ودراسة (خيرالدين وعبد المنعم ، ٢٠٠٧) ودراسة (السيد ، ٢٠٠٨) ودراسة المرشد ، ٢٠٠٩) ومعظم الدراسات اهتمت باستخدام نماذج واستراتيجيات مختلفة لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى المتعلمين في مختلف مراحل التعليم .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث " ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية التفكير الاستدلالي عند مستو الاستقراء لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟ تم التحقق من صحة الفرض الثاني ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار التفكير الاستدلالي عند مستو الاستقراء لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث "

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/ والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي عند مستو الاستقراء وذلك لحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي / البعدي لإيجاد الدلالة الإحصائية ويتضح ذلك من جدول (٢) .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي - مستو الاستقراء

التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٨	٢,٢٦	٠,٩٢	٣٣,٣٢	دالة عند (٠,٠١)
بعدي		٨,٧٦	٠,٦٧		

لحساب الدلالة الإحصائية لاختبار التفكير الاستدلالي عند مستو الاستقراء :

يتضح من جدول (٢) أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي بلغ (٢,٢٦) بانحراف معياري قدرة (٠,٩٢) وأن متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار نفسه بلغ (٨,٧٦) بانحراف معياري قدرة (٠,٦٧) وأن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٣٣,٣٢) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي مما يدل على نمو التفكير الاستدلالي عند مستو الاستقراء لدى مجموعة البحث.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث " ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية التفكير الاستدلالي عند مستو الاستنباط لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ؟ تم التحقق من صحة الفرض الثالث ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستنباط لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث".

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي/ والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي مستوى الاستنباط وذلك لحساب قيمة

(ت) للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي / البعدي لإيجاد الدلالة الإحصائية ويتضح ذلك من جدول (٣) .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية

في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستنباط

التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٨	٢,٢٨	٠,٩٨	٣٦,٣٣	دالة عند (٠,٠١)
بعدي		٨,٩٢	٠,٧٤		

لحساب الدلالة الإحصائية لاختبار التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستنباط:

يتضح من جدول (٣) أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي بلغ (٢,٢٨) بانحراف معياري قدرة (٠,٩٨) وأن متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار نفسه بلغ (٨,٩٢) بانحراف معياري قدرة (٠,٧٤) وأن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٣٦,٣٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي مما يدل على نمو التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستنباط لدى مجموعة البحث .

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث " ما فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية التفكير الاستدلالي ككل لدى طلاب الصف الأول المتوسط ؟ تم التحقق من صحة الفرض الثالث ونصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين

فاعلية استخدام نموذج سكران Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار التفكير الاستدلالي ككل لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث .

تم التحقق من صحة الفرض الرابع ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي / البعدي في اختبار التفكير الاستدلالي ككل لصالح التطبيق البعدي لدى مجموعة البحث".

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي/ والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي وذلك لحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي / البعدي لإيجاد الدلالة الإحصائية ويتضح ذلك من جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية في التطبيق القبلي / البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي ككل

التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٨	٤,٥٥	١,٣٨	٥٠,٠١	دالة عند (٠,٠١)
بعدي		١٧,٥٧	٠,٧٩		

ولحساب الدلالة الإحصائية لاختبار التفكير الاستدلالي ككل:

يتضح من جدول (٤) أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي بلغ (٤,٥٥) بانحراف معياري قدرة (١,٣٨) وأن متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار نفسه بلغ (١٧,٥٧) بانحراف معياري قدرة (٠,٧٩) وأن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٥٠,٠١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلاب البحث في التطبيق البعدي مما يدل على نمو التفكير الاستدلالي لديهم وتفق هذه النتائج مع نتائج بحوث ودراسات مثل دراسة (عادل رسمي حماد ، ٢٠٠٣)، دراسة (كرامي محمد بدوي، ٢٠٠٤) ، ودراسة (هويدا محمود سيد ، ٢٠٠٥) ودراسة (العتيبي ، ٥١٤٢١) ودراسة (خيرالدين وعبد المنعم ، ٢٠٠٧)

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

وإرساء (عقلا المرشد، ٢٠٠٩) ويمكن تفسير نتائج اختبار التفكير الاستدلالي بشقية الاستنباطي والاستقرائي ونمو التفكير الاستدلالي لدى مجموعة البحث نتيجة لما يلي.

- استخدام نموذج سكرمان ، قد وضع التلاميذ في مواقف تعليمية غنية يمارسون فيها مهارات الاستقراء والاستنباط من خلال الأنشطة والتدريبات المختلفة وتعلم الحقائق .

- كما أن استخدام نموذج سكرمان المعد وتفسيرها وعرضها في صورة شيقة وإبراز العلاقات السببية بينها، مما يؤدي إلى نمو قدرة التلاميذ على التحليل والاستقراء والاستنباط ونمو التفكير الاستدلالي لديهم .

- عرض المحتوى باستخدام نموذج سكرمان مكن التلاميذ من رؤية العلاقات الموجودة بين الأفكار وتنظيمها مما يسهم في نمو الاستنباط والاستقراء لدى التلاميذ .

- اعتماد نموذج سكرمان على استخدام وهذه النتيجة تتفق مع دراسات عديدة استخدمت أساليب متنوعة بهدف تنمية التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ مثل دراسة (العتيبي، ٢٠٠١) ودراسة (حماد ، ٢٠٠٣)، دراسة(كرامي محمد بدوي، ٢٠٠٤) ، ودراسة (هبة أحمد مكي، ٢٠٠٧) ودراسة (خير الدين وعبد المنعم ، ٢٠٠٧) ودراسة (عقلا المرشد، ٢٠٠٩) وبذلك أمكن التحقق من فروض البحث .

ولحساب فاعلية نموذج سكرمان في نمو المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي. لتحديد فاعلية استخدام نموذج سكرمان في نمو المعرفة المفاهيمية الجغرافية وتنمية التفكير تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلانك . (حلمي الوكيل ومحمد المفتي ، ٢٠٠٤، ٢١٩)

لحساب نسبة الكسب المعدل لفاعلية نموذج سكرمان في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ لصف الأول المتوسط ويتضح ذلك من خلال جدول (٥) .

جدول (٥)

نسبة الكسب المعدل التفكير الاستدلالي في اختبار المعرفة المفاهيمية الجغرافية

التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الكسب	المستوى الإحصائي
قبلي	٣٨	٣٤٨١	٢٠	١٤٤٨	دالة
بعدي		١٧٤١٣			

فاعلية استخدام نموذج سكران Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

يتضح من جدول (٥) أن نسبة الكسب المعدل لاستخدام نموذج سكران في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية بلغت (١،٤٨) ، وهي نسبة مقبولة لأنها تخطت الحد الأدنى الذي حدده بلاك للفاعلية (١،٢)

ولتحديد نسبة الكسب المعدل لاستخدام نموذج سكران في تنمية التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستقرار، تم حساب نسبة الكسب المعدل، والجدول (٦) يوضح هذه النتائج .

جدول (٦)

نسبة الكسب المعدل التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستقرار

التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الكسب	المستوى الإحصائي
قبلي	٣٨	٢،٢٦	١٠	١،٣٧	دالة
بعدي		٨،٧٦			

أن نسبة الكسب المعدل لاستخدام نموذج سكران في تنمية التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستقرار كانت مقبولا حيث بلغت قيمته (١،٣٧) وهي نسبة مقبولة لأنها تخطت الحد الأدنى الذي حدده بلاك للفاعلية (١،٢) .

ولتحديد نسبة الكسب المعدل لاستخدام نموذج سكران في تنمية التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستنباط ، ويتضح ذلك من جدول (٧) يوضح هذه النتائج .

جدول (٧)

نسبة الكسب المعدل التفكير الاستدلالي عند مستوى الاستنباط

التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الكسب	المستوى الإحصائي
قبلي	٢٨	٢،٢٨	١٠	١،٥٢	دالة
بعدي		٨،٩٢			

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

أن استخدام نموذج سكرمان في تنمية التفكير الاستدلالي مستوى الاستنباط كان مقبولا حيث بلغت قيمته (١,٥٢) وأن نسبة الكسب المعدل وهي نسبة مقبولة، وهي نسبة مقبولة لانها تخطت الحد الأدنى الذي حدده بلاك للفاعلية (١,٢) .

ولتحديد ونسبة الكسب لاستخدام نموذج سكرمان في تنمية التفكير الاستدلالي للاختبار ككل، تم حساب نسبة الكسب المعدل، والجدول (٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (٨)

نسبة الكسب المعدل لاختبار التفكير الاستدلالي ككل

التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	نسبة الكسب	المستوى الإحصائي
قبلي	٣٨	٤,٥٥	٢٠	١,٥٠	دالة
بعدي		١٧,٥٧			

- أن نسبة الكسب المعدل لنموذج سكرمان في تنمية التفكير الاستدلالي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي كان مقبولا حيث بلغت قيمته (١,٥٠) وهي نسبة مقبولة. تدل على فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تنمية التفكير الاستدلالي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي لدى مجموعة البحث. حيث تعدت النسبة التي حددها "بلاك" .

توصيات البحث

استنادا للنتائج يوصي الباحث بما يلي :

- ١- الاهتمام بتنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية .
- ٢- الاهتمام بتدريس مهارات التفكير في مراحل التعليم .
- ٣- الاهتمام باستخدام نماذج تدريسية مختلفة تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ
- ٤- تدريب التلاميذ على التقصي والبحث والتفكير.
- ٥- تدريب معلمي الاجتماعيات على استخدام نماذج وأساليب التدريس المختلفة لتنمية للتفكير .

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

البحوث المقترحة :-

في ضوء نتائج البحث يمكن إعداد البحوث التالية:

- ١ - برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة المتوسطة ..
- ٢- فاعلية استخدام نموذج سكرمان في تدريس على تنمية بعض مهارات التفكير المختلفة برنامج مقترح لتدريب المعلمين على تنمية مهارات التفكير لدى طلابهم .
- استخدام نماذج تدريسية مختلفة لتنمية المعرفة الجغرافية .
- تقويم مهارات التفكير لدى معلمي الاجتماعيات .

مراجع البحث

- ١- إبراهيم ، خيري علي (١٩٩٨) اتجاهات للتطوير في تعليم المواد الاجتماعية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية
- ٢- أبو شامة، محمد رشدي (٢٠٠٨) ، أثر التدريس باستراتيجية التدريب على التساؤل الاستقصائية للأحداث المتناقضة في التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية ، ع ٦٦ ، ج ١ جامعة المنصورة .
- ٣- أحمد ، محمود حافظ (٢٠٠٦): "فاعلية دليل معلم في توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٧ ، ٩٣-١١٣
- ٤- أسامة عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٥)، "أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام"، ماجستير غير منشور، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- ٥- الجندي ، أمية وحسن ، نعيمه (٢٠٠٥) أثر نموذج التدريب على التساؤل للتدريب الاستقصاء العلمي وعمليات العلم التكاملية ودافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسيا في العلوم بالمرحلة الإعدادية م ٨ ، ع ١٤ الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلة العلمية .
- ٦- الحميدان ، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٥)، التدريس والتفكير، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ٧- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) ، طرائق التدريس واستراتيجياته، العين : دار الكتاب الجامعي .
- ٨- الزنيقي ، عبد الله بن حميد (١٤٢٧) ، "مدى ملائمة المعرفة المفاهيم الجغرافية المتضمنة في محتوى الكتب الفقه لتلاميذ الصوف العليا بالمرحلة الابتدائية ودرجة إتقانهم لها" ، ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٩- السيد ، جمال حسن (٢٠٠٨) ، "فاعلية استخدام نموذج مارزانو في تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" ماجستير، كلية التربية ، جامعة أسيوط

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

١٠- السيد ، نجلاء إسماعيل (٢٠٠٨) فاعلية نموذج التدريب على التساؤل في تصويب التصورات البديلة و تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ماجستير ، جامعة الإسكندرية .

١١- الشربيني ، زكري (١٤١٠هـ -٠) مفاهيم الرياضيات للأطفال ، الانجلو المصرية، القاهرة

١٢- الغزالي فاديه محمد (٢٠٠٢) ، "أثر استخدام طريقتي الاستقراء والاستنتاج في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٤١

١٣- اللقاني ، أحمد حسين (٢٠٠٠) : التكنولوجيا في منظومة التعليم، مركز تطوير تدريس العلوم، مؤتمر التكنولوجيا في منظومة التعليم، ٢٣ - ٢٤ مايو، القاهرة

١٤- اللقاني، أحمد حسين و الجمل، على (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، علم الكتب.

١٥- اللقاني ، أحمد حسين ، ومحمد، فارعة حسن ورضوان ، وبرنس أحمد (١٩٩٠): تدريس المواد الاجتماعية ، الجزء الأول، القاهرة: عالم الكتب

١٦- المرشد ، يوسف عقلا (٢٠٠٩) " أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الثاني، ٢٦/٢٧ المجلد الثاني ص ص ٧٧ ، ١٠٠

١٧- الوكيل ، حلمي أحمد والمفتي ، محمد أمين (٢٠٠٤) المناهج ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

١٨- بدوي ، كرامي محمد ، (٢٠٠٤) "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا علي التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من المرحلة الإعدادية" ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي

١٩- بهجات ، رفعت محمد (٢٠٠٣): "فاعلية برنامج علاجي مقترح لتدريس وحدة بناء الكائن الحي في تنمية التحصيل الدراسي والمهارات اليدوية والتفكير الاستدلالي الحسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ذوى صعوبات التعلم"، مجلة كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ٢٦١-٣٤٨.

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

٢٠- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٨) : " سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب السادس، التدريس والتعلم الأسس النظرية - الاستراتيجيات والفاعلية " الأسس النظرية ١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢١- جروان ، فتحي عبد الرحمن، (٢٠٠٢) ، تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات) ، عمان، دار الفكر.

٢٢- حماد ، عادل رسمي (٢٠٠٣) " اثر استخدام نموذج سوشمان في تدريس قضايا التاريخ الجدلية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٢٣- حميدة ، فاطمة إبراهيم (١٩٩٦): المواد الاجتماعية، أهدافها، محتواها، استراتيجيات تدريسها القاهرة: النهضة المصرية.

٢٤- حيدر، سليمان محمد و على سر الختم عثمان ، (١٩٨٣) اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض: دار المريخ .

٢٥- خطاب ، على ماهر (٢٠٠١) : القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، الانجلو المصرية.

٢٦- خير الدين، مجدي كامل ، (٢٠٠٧) " فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ، م٢٣، ج١٤، ٢٠٠٧.

٢٧-خير الدين ، مجدي وسيد، يسري (٢٠١٠) أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط ،يناير الجزء الأول .

٢٨- خير الدين ، مجدي كامل ومحمد ، أشرف عبد المنعم (٢٠٠٧) ، "فاعلية برنامج تكاملي باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية في تنمية المفاهيم العلمية والجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية.... إلى أين/الإسماعيلية يوليو

٢٩- زيتون ، حسين كمال (٢٠٠٣)، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، القاهرة : عالم الكتب راجح ، احمد عزت (١٩٩٠): أصول علم النفس، القاهرة: دار المعارف.

فاعلية استخدام نموذج سكان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

٣٠- سعادة ، جودت أحمد (١٩٩٢)، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، القاهرة: دار الثقافة للنشر.

٣١- سعادة ، جودت أحمد واليوسف ، جمال (١٩٩٨) :تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، الاردن

٣٢- سيد ، هويدا محمود (٢٠٠٥) "فاعلية استخدام نظرية ريجلوث التوسعية لتدريس الهندسة في تنمية التفكير الاستدلالي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ،ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣٣- شلبي ، أحمد إبراهيم وآخرون ، (١٩٩٨) ، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : المركز المصري

٣٤- شلبي ، أحمد إبراهيم (١٩٩٧) : تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، القاهرة: الدار العربية للكتاب .

٣٥- طلبة ، إيهاب جودة (٢٠٠٧) ، أثر استخدام نموذج التدريب الاستقصائي على تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية القدرات المعرفية واللامعرفية (الوجدانية) للتفكير الأبتكارى لدى طلاب الصف الأول المتوسط ١م ، ع ١ الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلة العلمية

٣٦- عبد الدايم ، صلاح عبد الحفيظ ، (ديسمبر ١٩٩٨) ، إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات حل المعادلات وبعض المهارات العليا للتفكير لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، مجلة تربويات الرياضيات ، تصدر عن الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، ص ص ١٤٩- ١٨٩ .

٣٧- عبد اللطيف، أشرف أحمد والشاذلي ، عادل إبراهيم (٢٠٠٤): " فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم فى تصويب التصورات الخطأ فى المفاهيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي فى الدراسات الاجتماعية " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٤، أكتوبر، ص ص ١٣٢ - ١٦٩ .

٣٨- عبد اللطيف ،علي ناصر (٢٠٠٨) ، "فاعلية استخدام إستراتيجية المتشابهات فى تدريس الجغرافيا فى تنمية بعض المفاهيم المكانية وإدراك الخريطة والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الإعدادية " ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

فاعلية استخدام نموذج سكران Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

٣٩- عيد المنعم ، منصور أحمد ، (٢٠٠٨)، تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد ، القاهرة، الإنجلو المصرية

٤٠- عبيد ، وليم تادروس (١٩٩٨) : "التوجهات المستقبلية لمناهج المرحلة المتوسطة قسم المناهج وطرق التدريس" : المؤتمر العلمي الثاني ٧ - ١٠ مارس الكويت .

٤١- علي ، أشرف راشد (٢٠١١) ، "اثر استخدام استراتيجيات التدريس المعملية في تدريس هندسة المرحلة الابتدائية علي التحصيل والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو الهندسة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٤٢- عيد ، محمود محمد ، (٢٠٠٣) ، "اثر استخدام التعلم التعاوني الجمعي في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المفاهيم ومهارة رسم الخرائط لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي" ، ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٤٣- فلاته ، رقية بنت حسين محمد (١٤٢٩) ، فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل مقررات الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بالعاصمة المقدسة ، ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤٤- قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة (١٩٩٨) ، نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق .

٤٥- قلاده ، فؤاد سليمان (١٩٩٨) "استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨ .

٤٦- كوستا (١٩٩٨) : تعلم من أجل التفكير ، (ت) صفاء يوسف الأعرس، القاهرة، دار قباء.

٤٧- محمد ، جيهان كمال والدوسري ، فوزية محمد (٢٠٠٣) : " فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية " دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والتسعون، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس ص ٨٩ ، ١١٧ .

٤٨- محمد ، عبد المجيد (١٩٩٩) "المفاهيم الجغرافية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاث العليا من المرحلة الأساسية ، في الأردن ،الواقع والتطلعات ،ماجستير ، جامعة آل البيت .

فاعلية استخدام نموذج سكران Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

٤٩- محمد ، علام علي ، (٢٠٠٤) "استخدام أسلوب دورة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية وأثره على التحصيل المعرفي واتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو مادة الجغرافيا" ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي

٥٠- محمود ، صلاح الدين عرفة ، (٢٠٠٥) ، تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات أهدافه ومحتواه وأساليبه وتقويمه ، القاهرة : عالم الكتب

٥١- محمود ، نيفين محمد (٢٠٠٣): "أثر استخدام المدخل البيئي في تنمية المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .

٥٢- منسي ، محمود عبد الحليم (١٩٩٤) : القياس والإحصاء النفسي التربوي، القاهرة، دار

المعارف

53- Bracken ,B, & Crawford ,E (2010) ,Basic Concepts In Early Childhood Educational Standards; A50 – State Review; Early Childhood Education Journal,V37,N5 ,p 421- 430

54- Carl .F . Berger(1994): Research on The Uses of Technology In Science Education, Hand Book of Research on Science Teaching and learning, Macmillan Publishing Company, New York

55- Joyce, B., Weil, M., Showers, B. (1992). Models of teaching. Boston: Allyn and Bacon
Joyce B., Weil .M., Showers .B(2001): Models of Teaching, Bos Allyn and Bacon. 56-

57- Klausmeier, j. H.(1995), Learning Human abilities, New York: Harper and publisher,

58- Liang , H; Sedig ,K (2010), Journal Articles ;Reports Evaluative, Computers &Education, V54, N4,p972,-991

59- Magdy (2008), The Effect of Using Dimensions of Thinking Model in Developing Map Reading Skills and Creative Thinking Abilities of Elementary students" International Conference on Excellence in Education.France, Paris,(July 2-4,)

60 - Reat . Kay & Jensen. Haward:(2002) In-service Activities and Teaching Techniques To Promog Gender Enquiry online, www. Wood row org

فاعلية استخدام نموذج سكرمان Suchman في تنمية المعرفة المفاهيمية الجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

- 61- Terry .Armstrong(1999) : **Richard Schumann Inquiry** ,Bosto
- 62- Scheja , M& Pehersson ,K ,(2010) Transformation and contextualization; conceptualizing students conceptual Understanding of threshold in concepts in calculus The International Journal of Higher Education and Educational Planning ,V59 ,N2 <P221-241,
- 63-Simon, M. (1996). Deductive and Inductive Thinking, *Educational Studies in Mathematics*, Vol. 30, No.2, May
- 64- Vanaja, M,(2003), *Inquiry Training Model*, Discovery Publishing House,New Delhi ,INDIA